

النظام الداخلي للمجلس التأسيسي : مقترحات "OpenGovTN"

" من مبادئ الديمقراطية المثالية : الشفافية "

الموضوع : مقترحات في خصوص شفافية مداولات المجلس التأسيسي و لجنه

ملخص : تهدف هذه الوثيقة الى تقديم مقترحات يمكن تسجيلها في نص النظام الداخلي للمجلس الوطني التأسيسي وهذا لتكريس الشفافية في المؤسسات الحكومية للدولة المنتخبة من الشعب

نظراً أن المعرفة أصبحت مصدر السلطة، وجب مقاسمتها و ترويجه. هذا المبدأ الديمقراطي بحاجة إلى التقنين في صياغة الدستور و في نصه. عملاً بالمرسوم عدد 41 لسنة 2011 مؤرخ في 26 ماي 2011 يتعلق بالنفاذ إلى الوثائق الإدارية للهيكل العمومية

كلف المجلس الوطني التأسيسي بتاريخ 23 نوفمبر 2011 لجنة من داخله لإنشاء مقترح نص لنظامه الداخلي. وقد أعدت اللجنة المكونة من 22 عضو والمكلفة بذلك تقريرها يوم 29 نوفمبر 2011. وسيتم خلال جلسة المجلس ليوم الثلاثاء المقبل 06 ديسمبر 2011 مناقشة هذا التقرير والتصويت عليه. لقد اطلعنا على هذا النص و سجلنا المقترحات التي تتمشى مع مطالب الشفافية

- وهكذا يبدو أن لجنة النظام الداخلي ارتأت ما يلي :
- نشر محاضر الجلسات العامة في الرائد الرسمي
- سيتم التصويت على التشريعات والقوانين في الجلسة العامة من قبل النواب (برفع الأيدي أو) بالمناداة أو إلكترونياً
- يمكن الاطلاع على وثائق عمل اللجان في الموقع وبناء على الطلب فقط

وعلاوة على ذلك، واستناداً إلى تصريحات علنية من قبل رئيس المجلس الوطني التأسيسي وممثلي الأحزاب المختلفة يبدو أن هناك توافقاً في الآراء حول تمكين جميع وسائل الإعلام من متابعة جميع الجلسات العامة ونشر مداولاتها. هذا وقد التزمت قنوات التلفزيون الوطنية رقم 1 و رقم 2 من جانبها لنشر هذه المداولات كاملة وتتمشى هذه الخطوات الأولى في الواقع مع الشفافية المطلوبة من قبل المواطن التونسي ، إلا أننا نعتقد أنها لا تزال غير كافية لا سيما بالمقارنة مع ما يمكن القيام به على غرار ما نجده في عدد من البلدان الديمقراطية الأخرى في العالم

ونحن نأسف لحقيقة أن الوصول إلى تقارير اللجان مقيد جدا وأنه لم يذكر شيء في www.anc.tn نص النظام الداخلي حول إمكانية استخدام الموقع في حين أن الإنترنت وتكنولوجيات المعلومات الجديدة أصبحت من دعائم الديمقراطية الحديثة، وينبغي في هذا المجال تشجيع استعمالها وتطويرها

وهدف هذه الوثيقة هو تقديم الخمسة مقترحات التالية من طرف مجموعتنا لكافة أعضاء المجلس: التأسيسي التي تمكن تكريس الشفافية والعمل بأفضل الممارسات العالمية في هذا المجال

- 1 يصوت المجلس التأسيسي لمرسوم لخلق قناة برلمانية
- 2 نشر محاضر وتقارير الجلسات داخل اللجان على www.anc.tn
- 3 تتبع تصويت جميع الأعضاء لمختلف النصوص والقوانين التي تعرض عليهم ونشر نتائج التصويت على www.anc.tn
- 4 تسجيل حضور الأعضاء وغيابهم في المجالس العامة وفي مجالس اللجان ونشرها على www.anc.tn
- 5 تسجيل المداخلات والمناقشات (صوتاً و/أو نصاً) و نشرها على www.anc.tn

: فيما يلي بعض العناصر لتوضيح افكارنا ومقترحاتنا

المقترح الأول: إنشاء قناة برلمانية

القناة الوطنية الأولى والثانية سوف تبثاني كل الجلسات العامة للمجلس التأسيسي و هذا حل مناسب على المدى القصير نظراً لضيق الوقت، ولذا من البديهي للمجلس التأسيسي لكي يواصل مع هذه التقاليد أن يصوت لقانون يمنح إنشاء قناة برلمانية مختصة في مواكبة النشاط البرلماني وبث كل الجلسات، ونقترح في هذا المجال إنشاء قناة برلمانية ليكون هذا أول إجراء يتم التصويت عليه من طرف المجلس وهذا من أجل تكريس إلزام نهائي نحو ديمقراطية شفافة

المقترح الثاني: نشر محاضر وتقارير الجلسات داخل اللجان

نعتقد أن أعمال كل اللجان أو بعضها على الأقل لا يمكن أن تبقى مغلقة وغير شفافة. النص الحالي للنظام الداخلي يبنئ بصعوبة التوصل إلى تقارير اللجان (التواجد على عين المكان وتقديم مطلب من أجل الإطلاع فقط). وهذا لا يتطابق مع مقاييس الشفافية المعمول بها حول العالم. فنقترح في هذا المجال أن يتم التمييز التالي كما هو معمول به في الولايات المتحدة، و كندا وفي بعض البرلمانات الأوروبية

مجالس شغل : يتم الإقرار عن جلسة شغل من طرف رئيس اللجنة وهذا لتداول الأشغال - www.anc.tn المتعلقة بالموضوع الذي تمتأمينه للجنة. ويتم نشر محاضر هذه الجلسات على

وذلك في أجل أقصاه 24 ساعة عقب إنتهاء الجلسة

مجالس مفتوحة: يجب أن يتم انغلاق الأشغال المتعلقة بالموضوع الذي تم تأمينه للجنة في - جلسة مفتوحة مع إمكانية بثها عبر وسائل الإعلام، تقدم فيها آراء و مستنتاجات اللجنة وتسلط الأضواء على جميع الآراء المختلفة ونتائج التصويت. ويتم نشر محاضر هذه الجلسات على www.anc.tn وذلك في أجل أقصاه 24 ساعة عقب إنتهاء الجلسة

المقترح الثالث: تتبع تصويت أعضاء المجلس التأسيسي

النص الحالي للنظام الداخلي ينبئ بأنه سيتم التصويت على التشريعات والقوانين في الجلسة العامة من قبل النواب (برفع الأيدي أو بالمناداة أو إلكترونيا). وفي إنتظار أن يتم إنشاء التصويت الإلكتروني الذي نطالب به أيضا يبدو لنا مهماً أن يتم تتبع تصويت جميع أعضاء المجلس. وهذا من شأنه أن يسمح لكل مواطن بالإطلاع على نتائج تصويت العضو الذي إنتخبه. وفي هذا النطاق يبدو لنا من البديهي تفضيل التصويت بالمناداة على التصويت برفع الأيدي لأنه يمكن من تسجيل نتيجة www.anc.tn التصويت بصفة أسهل. وكل تصويت لكل عضو يتم نشره على

هنا التصويت الإلكتروني أكثر سرعة وفاعلية على أن يكون مفتوحا.

المقترح الرابع: تسجيل ونشر حضور الأعضاء و غيابهم

نقترح بأن يتم تسجيل حضور الأعضاء و غيابهم في المحاضر المرتبطة بالجلسات العامة و بجلسات كل اللجان ويتم نشرها على الموقع
هكذا يمكن لكل مواطن أن يطلع على حضور العضو الذي إنتخبه

المقترح الخامس: تسجيل المداخلات والمناقشات

ومقترحنا الأخير هو التمكين من تسجيل المداخلات والمناقشات التي تسير في الجلسات العامة و في الجلسات المفتوحة للجان. التسجيل يتم صوتا و/أو نصا وينشر على الموقع وهذا لكي يتمكن كل مواطن من تتبع مداخلات الأعضاء ومراجعتها

"OpenGovTN" أعضاء مجموعة

05/12/2011